

55 - شرح زاد المستقنع : كتاب المناسك - باب صفة الحج والعمرة

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا هو المجلس السابع والاخير من مجالس الحج - [00:00:03](#)

في هذا اليوم المبارك السادس عشر من ربيع الثاني لعام اربع وثلاثين واربع مئة والف وستكون لنا باذن الله تعالى وقفات في هذا الكتاب المبارك قال المؤلف يرحمه الله تعالى - [00:00:21](#)

المحقق وضع بين معكوفتين وهذه حينما يضيف المحقق شيئا من كيسه للتوضيح يضعه بين معكوفتين والحقيقة الاضافات ليست بحسنة فالكتاب لمؤلفه فلا نستحل ان نضيف شيئا الا اذا كان الامر لا بد من - [00:00:42](#)

وهنا ثم ثبت في ترك هذا فالمحقق كتب فصلا في حكم طواف الافاضة والسعي وايام منى والوداع وغير ذلك اما الامام صاحب الكتاب فهو فقط فصل قال الحجاوي يرحمه الله ثم يفيض الى مكة يفيض الحجاج الى مكة - [00:01:04](#)

وذلك بعد ان تم لهم رمي جمرة العقبة الكبرى والنحر والحلق يفيضون الى مكة وقال هنا ويطوف القارن والمفرد ويطوف القارن هو المفرد. نحن تحدثنا عن انواع النسك وذكرنا انه ثمة اخراج حينما يخرج الانسان الحج. فيقدم على البيت - [00:01:27](#)

ويطوف طواف القدوم وتحدثنا عن القارن الذي يقمن بين الحج والعمرة فيأتي البيت وينص طواف القدوم تحدثنا عن المتمتع الجديد يحرم بالعمرة ثم يطوف ويسعى ويحلق وهنا قال ويطوف مقارن - [00:01:51](#)

والمفرد بنية الفرض بنية الفريضة طواف الزيارة هذا يسمى طواف الزيارة ويسمى ايضا بطواف الصدر وليس الصدر. طواف الصدقة لان الحاج حينما يصدر من منى فهذا ما البنية في الفريضة؟ هل يشترط هنا ان ينوي هذه الامنية؟ في القضية قولان من العلماء من قال ينوي لا بد من النية - [00:02:16](#)

ما هو رأي المؤلف هنا فقال انه ينوي ومنهم من لا يرى قال تكفي نية الدخول في النسك مثل الركعة الثانية والثالثة والرابعة في الصلاة لا تحتاج الى نية ففي القضية قولان - [00:02:44](#)

لكن لو نوى ينوي الفريضة اللي هو طواف يسمى طواف الزيارة. ويسمى طواف الصدر ويسمى طواف الافاضة ويسمى اذا طواف الركن لان هذا الطواف هو ركن. عليكم السلام فقال هنا ويطوف القارن والمفرد بنية الفريضة طواف الزيارة - [00:03:04](#)

اي طواف الفريضة لا ليست طواف القدوم وليس طواف وداع وليس طواف تطوف ثم قالوا اول وقته بعد نصف ليلة النحر يبدأ هذا الطواف على رأي الشافعية والحنابلة في ليلة النحر بعد منتصف الليل. هذا هو في مشهور منهج الشافعي - [00:03:27](#)

والامام احمد ابن حنبل ومنهم من يرى انه لا يبدأ هذا الا في يوم النحر لا يبدأ في منتصف الليل في القضية قولان قال ويسن في يومه ويسن في يومه يعني مشهور مذهبه الشافعي ومشهور مذهب احمد انه يجزئ في منتصف الليل - [00:03:51](#)

وقال لكن الافضل ان يكون في النهار لان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي فعله فنحن نرجح ما ذهب اليه الحنفيا والمالكية في ضرورة ان يكون في يومه فهو الواجب لانه عبادة لانه عبادة يوم النحر فلم يجزئ قبله - [00:04:14](#)

لانه عبادة يوم النحر فلا يجزئ قبله ولان النبي صلى الله عليه وسلم انما طاف بالنهار وقال لتأخذوا عني مناسككم فلا يمسي وغيره ثم قال وله تأخيريه اي له تأخيريه ما بقي حيا - [00:04:34](#)

يعني قد يؤخره شهر او شهرين او سنة او سنتين او عشر سنوات حتى ولو خمسين عاما ويرفع به لكنه اذا بقي هكذا ولم يترك طواف الافاضة فانه يبقى لم يتحلل التحلل الاكبر - [00:04:54](#)

واذا اخره هذا التأخير هل يجب عليه دم ام لا يجب عليه ذنب؟ اختلف العلماء في لزوم الذنب بتأخيرهم قال ثم يسعى بين الصفا والمروة اي يسعى المتمتع والقارن والمفرد اذا لم يذهب - [00:05:10](#)

الانسان اذا طاف جاء الى البيت ويطوف ايضا كما شرحناه هنا يبدأ من الحجر الاسود فيضوف يستكمل يستلم الحجر ويقبله ويقول الله اكبر واذا قال بسم الله والله اكبر كما قال ابن عمر فلا بأس - [00:05:27](#)

ويجعل بيته عن يساره ثم يدور طوافا كاملا ويذكر الله فاذا بلغ عند الركن اليماني استلمه ويدعو بالدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:05:45](#)

وقنا عذاب النار ثم الشوط الثاني ثم الشوط الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم الثالث ثم السابع واذا انتهى من اسبابه يستلم الركن اليماني ولما ينتهي من السابع لا يستلم الحجر الاسود - [00:05:59](#)

ثم ياتي الى مقام ابراهيم يصلي ركعتي الطواف وهذه الركعتان هي سنة هذه الركعتان هي سنة ليست واجبة. وذهب ابو حنيفة الى وجوبها وهذا مما يضرب مثالا على تمسك الامام ابي حنيفة بالحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:15](#)

فقال ان هذا واجب واذا تركه الانسان فان عليه ذنب. الصحيح انه واجب وحينما يأتي الانسان يقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى باعتبار حتى يستشعر ان عبادته هذه مأخوذة من امر الله تعالى - [00:06:37](#)

الا واتخذوا من مقام ابراهيم المصلى ثم يعود الى الحجر فيستلمه ويقبله ثم يذهب الى اليمين زمزم ليشرب ويتطلق المؤلف هنا ذكر قضية قبل الشرب من ماء زمزم. قال هنا ثم يسعى اي يسعى المتمتع - [00:06:52](#)

لان المتمتع لن يسعى للحج ما سعه في اول مرة هو السعي للعمرة. جاء الى البيت فطاف بالبيت ثم سعى بين الصفا والمروة ثم حلقه وقصر خذ متى متى ثم هل بالحج اليوم الثامن - [00:07:14](#)

وقال هنا ثم يسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعا او غيرهم اذا كان متمتع واذا كان غيره ولم يسعى لانه قد يكون قارن وقد يكون مفرد فلما طاف طواف القدوم بعضهم ماذا يطمح؟ يقدم السعي - [00:07:29](#)

فاذا قدم السعي خلاص قدمه واذا لم يقدمه فعليه ان يسعى بين الصفا والمروة وايضا الانسان حينما يسعى بين الصفا والمروة ثمة الاذكار ويذكر ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بين الصفا والمروة من توحيد الله تعالى. وان يقول كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:46](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم بعدها ذكر يدعو بما شاء يدعو بما شاء بما يفتح الله عليه من الازير - [00:08:08](#)

ولن يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم دعاء في هذا الموطن وقد صح عن ابن عمر ما رواه الامام مالك في الموطأ والبيهقي من طريق نافع انه سمع عبد الله بن عمر وهو على الصفا يدعو يقول اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم - [00:08:26](#)

وانك لا تخلف الميعاد واني اسألك كما هديتني الاسلام ان لا تنزعني مني حتى تتوفاني وانا دعاء الانسان يحيى على التوحيد ويموت على توحيد الله تعالى وقد ورد التشوير على الصفا سبعا بين كل تكبيرة حمدا وثناء ودعاء وصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:45](#)

ايضا روي هذا عن عمر رواه عنه وهب ابن الجعد كما في المصنف عند ابن ابي شيبة وثبت عند البيهقي ايضا عن نافع عن ابن عمر انه يكبر ثلاثا ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ثم يدعو طويلا - [00:09:08](#)

ثم يكرر هذا في السعي وثبت عن النخعي انه حكى عن اصحاب ابن مسعود انهم يقومون قبل خمس. بدل خمس وعشرين اية على الصفا اي ان دعاءهم يطول كثيرا اما قضية بين المسعى ماذا يدعو بين المسعى فقد روي نحو هذا عن عبد الله ابن سعود كما عند ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي - [00:09:24](#)

من حديث ابي وائل عن مسروق ان ابن عباس اذا نزل من الصفا فمشى حتى اتي الوادي جعل يقول رب اغفر وارحم وانت الاعز الاكرم فاذا هذه الادعية وردت عن السلف ان الانسان لم يتخير منها وان يحافظ على الدعاء والذكر في هذا - [00:09:50](#)

اما ما يتعلق بقضية الطواف والهدية طبعاً الثابت بين الركن والحجر ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقتنا عذاب النار. وجاء في صحيح مسلم وايضاً في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر من هذا الدعاء ليس فقط هناك بل اغلب دعاء - [00:10:09](#)

كما روى عبدالعزيز بن صفيّر قال سألت قتادة أنس ابن مالك ما أكثر دعاء النبي ثم ذكر له هذا الدعاء ونقلته آثار عن السلف بهذا يقول قال ابو العالية كان ابن عباس يعلمني لحن الكلام وأنا اضعف. كان السلف - [00:10:26](#)

يعني يحرصون على الذكر ومن الذكر هو علم فيقول ابو العالية ابو العالية الرياحي رفيع ابن مهران وهو احد التابعين الذين حملوا علماً غزيراً عن بلال ابن عباس فيما يتعلق بالتفسير - [00:10:46](#)

وهو صاحب المقالة المأثورة التي علقها البخاري في تفسير سورة الاحزاب من صحيحه في معنى الصلاة على النبي حينما قال فيها ذكر الله نبيه في المألى الأعلى ومن يطالع كتب التفسير يجد كلاماً كثيراً لهذا التابعي الجليل - [00:10:59](#)

الشاهد يقول ابو العالية كان ابن عباس يعلمني لحن الكلام وأنا طاه. كان ابن عباس يعلمني لحن الكلام وأنا طاه اما مجاهد ابن جابر المكي وهو ايضاً من احد التابعين وله اقوال عديدة في تفسير القرآن العظيم - [00:11:16](#)

وهو الذي اخذ التلاوة والتجويد والاصوات والمخارج من عبد الله بن عباس في ثلاثين ختمة واخذ عنه التفسير في ثلاث ختمات كان يوقفه عند كل آية كان مجاهد يحفظ القرآن على عثمان ابن الاسود وهو يقول شوف هذا رجل ختم القرآن مرات على ابن عباس لكنه ايضاً كان يقرأ على عثمان ابن الاسود - [00:11:36](#)

الطواف وهذا في مصنف عبد الرزاق الجزء الخامس صفحة اربع مئة وخمسة وتسعين. اذا كان السلف حريصين على العبادة في هذه المواطن وعدم ضياع شيء من ذلك وما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يتقيد به المرء وما لم يجد فيه شيء عن النبي ينظر فيما اثر عن صحابة النبي وعن التابعين وعن - [00:11:58](#)

تابعيهم باحسان فقال هنا ثم يسعى بين الصفا والمروة ان كان متمتعاً او غيره طبعاً هذا الغير اللي هو القارن والمفرد. فان سعى فلا يعيد السعي اذا كان قد سعى مع طواف القدوم فلا يعيد السعي. فالقارن والمفرد لهما ان - [00:12:24](#)

مقدمة سعي الحج بعد طواف القدوم ويجوز ان يؤخره الى يوم النحر فقال ان كان متمتعاً او غيره ولن يكمل ساعة مع طواف القدوم ثم قد حل له كل شيء. احنا ذكرنا بالتحلل الاول لما الانسان يأتي في يوم النحر - [00:12:41](#)

ويرمي جمرة العقبة وسمى الجمرة الكبرى وينحر الهدي ثم بعد هذا شيء يحلق فاذا فعل هذا تحلل تحلل الاصغر ونقلنا هذا الدليل على هذا قول السيدة عائشة رضي الله عنها كما في صحيح البخاري - [00:12:59](#)

طيبت النبي صلى الله عليه وسلم لآحرامه حينما اراد ان يحرم ولحله قبل ان يطوف فلما قالت لحلها قبل ان يطوف استدلت اهل العلم على ان الانسان يتحلل تحلل اصغر حينما استخدم طيب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:18](#)

اما النساء الجماع وتوايع الجماع الاخرى وهذه لا تكون الا بعد هذا الطواف. طواف الركن ثم هنا اذا طاف الانسان تعقل ثم قد حل له كل شيء قال ثم يشرب من ماء زمزم لما طبع ماء زمزم هو افضل ماء على وجه الارض - [00:13:34](#)

وسبب تسمية ماء زمزم بزمزم كما قال ابن قتبية قال ولا اراهم قالوا زمزم الا لصوت الماء حين ظهر لك. وفضائل زمزم كثيرة وعديدة جدا والفت فيها المؤلفات العديدة يعني ثم تكلفه عديدة الفت بهذا - [00:13:57](#)

فيما يتعلق بعمقه وفيما يتعلق بتاريخه وفيما يتعلق باسمائهم ومما يذكر في هذا الكتاب يقول اول من عمل الرخام على زمزم وفرش ارضها بالمرمر ابو جعفر المنصور ثاني خلفاء العباسيين - [00:14:15](#)

ثم ساق مؤلف هذا الكتاب فيما يتعلق بماء زمزم عدد عدد من الاسماء قال اما زمزم اما اسمائهم فزمزم وشبابة ومروية ونافعة وعافية وميمونة وبركة وبرة ومضمونا وكافيا ومعذبة وشفاء سقم وطعام طعم - [00:14:30](#)

وهزيمة جبريل وسقي اسماعيل وهكذا فشرح هذه الاثمان وشرح هذه الامور ونقل اثار حقيقة في تأريخها امور نافعة جدا طالب العلم ينتفع بهم والحقيقة الانسان يتطلع من ماء زمزم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث ابي ذر قال ماء زمزم طعامه طعما وشفاء - [00:14:51](#)

تغم فالانسان يكثر من ماء زمزم وثبت انه ينفع القلب حتى ان بعض من يتعال بالطب كان ينفخ للناس ماء زمزم فالانسان يهتم بهذا الامر وفيما يتعلق بالسقاية سيأتينا ايضا فيما يتعلق - [00:15:15](#)

بعض الاحكام ان السقاية كانت للعباس. هنا طبعاً هذا كتاب البداية والنهاية. ويتقن قضية التأريخ اي ما كان مع قرنهما بالفقه يقول وكانت اصدقائي الى عبد المطلب ايام حياته ثم صارت الى ابنه ابي طالب مدة - [00:15:31](#)

ثم اتفق ان املق في بعض السنين يعني مرت عليه السنين ازين كثيرا يقول فاستدان من اخيه العباس عشرة الاف الى الموسم الاخر وصرفها ابو ابو طالب في الحجيج في عام فيما يتعلق بالسقاية - [00:15:50](#)

فلما كان العام المقبل لم يكن مع ابي طالب شيء فقال لـ اخيه العباس اسلفني اربعة عشر الفا ايضا الى العام المقبل اعطف جميع مالك فقال له العباس بشرط ان لم تعطني تترك السقاية لي اكفكها - [00:16:09](#)

فقال نعم فلما جاء العام الاخر لم يكن مع ابي طالب ما يعطي العباس فترك له السقاية فصارت اليه ثم من بعده صارت الى عبد الله اللي هو ولده اللي هو عبد الله بن عباس الحبر والبحر ترجمان القرآن - [00:16:26](#)

ثم الى علي بن عبد الله هو علي بن عبدالله وعلي السجاد وهو اول من كان يسعى الى تأسيس الدولة العباسية وكان يكثر من الصلاة والعبادة علي ابن عبد الله ابن عباس وهو الذي باع عكرمة باعه اربعة الاف ومئتين وخمسين درهم - [00:16:42](#)

ثم لما علم اكرم ابن جهاز جاء اليه قالوا اما تستحي تبيع علم ابيك اربعة الاف درهم بمئتين وخمسين فرده ثم احفظها لوجه الله يقول هنا ثم الى سليمان ابن علي طبعاً سليمان ابن علي في الزوجة العباسية اين تولى كان امير؟ امير البصرة لكنه لما اوى عبدالله ابو جعفر - [00:16:58](#)

المنصور قد عزل ثم الى عيسى ابن عيسى ابن علي ثم اخذها المنصور واستناب عليها مولاها ابا رزين فيما يتعلق بقضية احنا العباسيين كانوا يهتمون بقضية سقاية الناس من ماء زمزم - [00:17:21](#)

قال هنا ثم يشرب من ماء زمزم لما احب؟ اي ينوي ما احب من خيري الدنيا والاخرة واعظم ما ينويه الانسان ان الانسان بتوحيد الله تعالى قال ويتطلع منه يتطلع اي يملأ بطنه حتى يمتلئ ما بين اضلاعه - [00:17:40](#)

وايضا جاء عند ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتزلعون من ماء زمزم لكن الحديث فيه ضعف لكن فان فعل واكثر الانسان من التطلع من ماء زمزم فان هذا الفعل حسن لانه ماء مبارك - [00:17:59](#)

وقال هنا ويتولع منه ويدعو بما ورد طبعاً لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم بسند صحيح دعاء خاص بماء زمزم لكن روى الدار قطني من بليغ حفص بن عمر العدني قال حدثني الحكم وهو الحكم ابن عتيبة عن عكرمة وهو ابن عباس قال - [00:18:21](#)

كان ابن عباس اذا شرب من زمزم قال اللهم اني اسألك علماً نافعا ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء انظر الى دعائك عبد الله ابن عباس عنركز على قضية العلم - [00:18:40](#)

لان العلم هو الذي يصح القول والعمل كما البخاري باب العلم قبل القول والعمل فهذا الدعاء يعني لسنة طويلة عبد الله بن عباس وهو في المصنف لعبد الرزاق ورقم تسعة الاف ومئة واثنى عشر والحاكم من طريق - [00:18:54](#)

حبيب الجارودي قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ثم قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ان سلم من الجارودي. طبعاً في الترغيب والترهيب قال قد سلم من الجارود. فالحديث يعني هذا الدعاء قوي - [00:19:11](#)

وما لم نجد فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم ووجدنا فيه عن عن السلف اخذنا بهم قال ثم يرجع يعني يرجع بعد ان يطوف ويسعى يعني الانسان حينما اكمل - [00:19:27](#)

اعمال يوم النحر من قضية رمي جمرة العقبة الكبرى والنحر والحلق ثم ذهب الى مكة وضاف بالبيت وسعى وتولع من ماء زمزم يرجع

فبييت بنى ثلاث ليالي يرجع الانسان فيبيت بنى ثلاث ليالي فالمبيت هنا واجب من واجبات الحج - 00:19:42
ففي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للعباس ابن عبد المطلب ان يبيت بمكة ليالي لاجل استغاثته الحج فلما رخص
دل على ان المبيت واجب ثم ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يبيت هذه الليالي. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لتأخذوا
عني مناسككم فالمبيت بنى واجب - 00:20:03

فترخيص النبي صلى الله عليه وسلم اللي عملت لي للعباس لعذره يدل على ان من لا عذر له يجب عليه ان يبيت بمنى. شيخ احسن
الله اليك نعم مقصود اي نعم هذا عام مخصوص بسبب العذر. نعم - 00:20:26

قال فيليس الريمان ثلاث ليالي طبعاً الثلاث ليال هذه اذا نويت التأخر واذا تعجل فيبيت ليلتين فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه.
ومن تأخر فلا اثم عليه. لكن بشرط ان تعجل تعجل في اليومين. اما اذا بقي في اليوم - 00:20:45

يعني اما الحادي عشر والثاني عشر ويتعجل ويذهب قبل الغروب الثاني عشر واما ان يبقى الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر
فاذا تعجل كل يومين وليس اذا دخل عليه ليلة الثالث عشر اما اذا دخل عليه الثالث عشر فيجب - 00:21:02

ان يبقى ويبيت يبيت الليلة الثالثة حتى يرمي الجمال الثلاث في اليوم الذي بعده يرمي الجمار ثلاث اصلاً بعد الزوال الصغرى
والوسطى والكبرى. فاذا تعجل تعجل في اليومين وليس بعد اليمن واذا تعجل ايضاً لا يخرج ان يتخلص من العبادة انما يخرج وقبله
مطمئن بالعبادة - 00:21:18

واسم فرح بالعبادة يرمي الجمرة الاولى وهي تبني مسجد طبعاً مسجد الخيف الان مبني ومعروف وهي تسمى الصغرى ويكون الرمي
بماذا؟ بسبع حصيات متعاقبات متواليات ويستقبل القبلة ويجعلها عن يساره. يعني اذا فرغ من هذه الجمرة يجعلها عن يساره -

00:21:42

فانه يندفع الى ماذا للوسطى ويتأخر قليلاً اي يبعد قليلاً الى موضع لا ينال الحصى ولا يتأدب رمى الجمرة اجعله عن يساره ثم

يستقبل القبلة ويدعو ويدعو طويلاً ونقل عن بعض - 00:22:04

انه كان يطيل الدعاء بمقدار قراءة سورة البقرة لكثرة ما يقولون لما يرمي الجمرة الصغرى ويرمي الجمرة الوسطى يقف ويدعو. اما

اذا رمى الجمرة الكبرى فهو لا يندفع الى ماذا؟ يندفع الى لا يقف - 00:22:16

لان الدعاء اذا كان بعده رمي اخر قال ويتأخر قليلاً ان يبعد قليلاً الى موضع لا ينال الحصى ولا يتأذى بالحصى. ويدعو طويلاً مستقبلاً

القبلة رافعاً يديه. ثم الوسطى مثلها - 00:22:31

لكن يجعلها عن يمينه القبلة امامه. ثم جمالة العقبة الجمرة الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى والكبرى تسمى بالعقبة قال ويجعلها عن

يمينه ويستبطن الوادي ولا يقف عنده حينما ينتهي خلاص يسير - 00:22:46

يفعل هذا في كل يوم من ايام التشريق اللي هو اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر وقد يتعجل في يومين متى بعد

الزوال؟ ولا يصح هذا قبل الزوال لان النبي صلى الله عليه وسلم هكذا فعله - 00:23:00

وقال جاء بكنا نتحين زوال الشمس ولانها عبادة عبادة مؤقتة لوقت فاي عبادة مؤقتة الوقت لا يحق للانسان ان يتقدم فيها او يتأخر

فيها. وفي الموطأ من طريق نافع عن ابن عمر قال لا ترمي الجمرات الثلاث الا بعد الزواج. اذا ورد عن الصحابة ان - 00:23:15

نهى في هذا الامر فلا تصح الا بعد الزوال. فكما ان صلاة الظهر لا تصلح قبل الزوال فتناولت رمي الجمار لابد ان يكون بعد الزوال فقال

هنا يفعل هذا في كل يوم من ايام التشريق فهي اما يوم ان للمتعجل واما ثلاث ايام لمن تأخر والاولى بالانسان ان لا يتعجل بل يتأخر

- 00:23:38

صار يودئها ثلاث ايام ليوافق هدي النبي صلى الله عليه وسلم قال مرتباً لابد من الترتيب يأتي بالجمرة الصغرى ثم الجمرة الوسطى ثم

الجمرة الكبرى فلو انه نفث فأتى بالكبرى ثم الصغرى ثم - 00:23:59

الكبرى في الوسطى ثم الصغرى فلا يعتد به الا فقط يكون رامي للصغرى يعني يرى الانسان الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى. فاذا

فرضنا نكس وجاء الكبرى ثم الوسطى ثم الصغرى فهذا لا يعتد به. يعتد انه رمى ماذا؟ رمى الصغرى فقط - 00:24:16

ثم يرمي الوسطى ثم الكبرى للثالث فالمراد بالترتيب ان يرمي الاولى ثم الوسطى ثم العقبة اللي هي الكبرى طائل نجسة صحت الاولى فقط قال وان رماه اللي هو قص الجمار وان رماه كله في الثالث اجزاء لو فرضنا اخر - [00:24:32](#)

اخر اليوم الاول واخر اليوم الثاني واراد ان يرميها في اليوم الثالث يحق له ذلك ويرتبه. يأتي يرمي عن اليوم الاول يرمي الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى ثم يأتي يرمي عن اليوم الثاني الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى - [00:24:54](#)

ثم يأتي عن يوم في يومه الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى وذاك من يفعل هذا الشيء افضل من الذي يرمي قبل الزوال قال وان رواه كله في الثالث اجزاهم ويرتبههم - [00:25:13](#)

بنيتي جنوي عن اليوم الاول والثاني والثالث نعم وهكذا ثم قال فان فان اخره عنهم اي ان اخر اليوم من اخر الرمي عن اليوم الثالث عشر فقد فاته الرمي اذا اخر الرمي عن اليوم الثالث عشر - [00:25:29](#)

فقد فاته الرمي لانه انتهى وقته ولا يقضى بعد فوات الوقت لكن يكون عليه ذنب وهذا ما يسمى بدم جبران لانه ترك واجبا من واجبات الحج فرمي الجمار واجب من واجبات الحج - [00:25:47](#)

قال فان اخره عنهم او لم يبت لو فرضنا لم يبت الليلتين او ثلاث ليال لم يبت ليلتين ان تعجل او ثلاثا ان تأخرت لديه دم. لماذا عليه دم؟ لانه ترك واجبا من واجبات الحج وهو المبيت بمنى - [00:26:03](#)

قال ومن تعجل في يومين اللي هو الحادي عشر والثاني عشر فالمسلم مخير بين الليلتين وبين الثلاث والثلاث افضل لانه فعل النبي صلى الله عليه وسلم فالمستعد اذا اراد ان يتعجل في يومين متى يخرج؟ يخرج قبل الغروب. اما اذا بقي في الغروب فلن يكون مستعجل. يبقى ويبيت ثم - [00:26:19](#)

في اليوم اللي بعده بعد الزوال يأتي ويرمي الجمار ثلاث قال والا لزمه النبي والا لزمه المبيت. طبع لا تكفيني ادخل قد يقول انت خلاص انا نويت الخبز. نقول هنا لا تكفيني ادخل. نحن اخذنا فيما يتعلق بالصيام - [00:26:41](#)

ان الانسان اذا لم يجد ما يفطر عليه يكفيه نية ينوي النية حتى يحصل على سنة تعجب. اما هنا لا تكفيه نية الخروج نعم. بل لابد ان يخرج اذا اراد ان يتعجب ويخرج قبل الغروب - [00:26:58](#)

قال والا لزمه المبيت والرمي من الغد. لان من شرط التعجل ان يرحل من منى قبل الغروب قال فاذا اراد الخروج من مكة لم يخرج حتى يطوف بالوداع وهذا ايضا من واجبات الحج ان الانسان اذا اراد ان يخرج من مكة يكون اخر عهده بالمبيت الطواف - [00:27:15](#)

لحديث ابن عباس وهو في صحيح مسلم لينصرن احد حتى يكون اخر عهده بالمبيت الطواف. كما ان الانسان لما يدخل في المسجد وهو محل عبادة يبدأ بالتحية فيشغلها بالعبادة. المسجد الحرام ايضا يبدأ الانسان تحية المسجد الطواف. واذا ودع - [00:27:35](#)

بقيت ما يودعه للطواف فقال هنا فاذا اراد الخروج من مكة لم يخرج حتى يطوف للوداع فان اقام او اتجر بعده اعاده اتي بالليل وطاف طواف الهدى وبقي في مكة حتى بعد هل يعتد هذا؟ لا يعتد هذا - [00:27:53](#)

لا يعتدها ليرجع ويطوف بالمبيت بان بات او اقام يوما او اقام ليلة النهار قال فان اقام او اشتجر بعده عد اذا اتجر بيع وشراء ان الربح هو التجارة بعد الطواف فايضا نقول له اذهب واعد الى البيت لانه قد جعل اخر عهده بالمبيت ماذا؟ التجارة - [00:28:16](#)

فلا يسبق عليه انه كان اخر اهله بالمبيت اما اذا اشترى قد يشتري اشياء هدايا او قد يشتري اشياء يتزوج بها مثل صاحب السيارة الذي يتزود بالزيت او يتزود بالبنزين - [00:28:38](#)

قال فان اقام او اتجر بعده اعاده وان تركه غير حائض شف لو فرضنا ترك هذا الشيء ماذا يجب عليه؟ رجع عليه شف غير حائض استثناء الحائض الحائض مستثناة لان الحائض لا وداع عليها - [00:28:51](#)

لان الله خفف عنها كما في حديث عبد الله بن عباس السابق حينما قال ولما حال الصبية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعلم بذلك صلى الله عليه وسلم قد احادثتنا هي يعني النبي صلى الله عليه وسلم ماذا ظن انها لمسة طواف الافاضة - [00:29:10](#)

فقال حابثتنا هي فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها قد طاحت طواف الافاضة قال فانفري اذن من الحائض يسقط عنها طواف الوداع فقال هنا وان تركه غير حائض رجع لشخص من الاشخاص ترك هذا الطواف وخرج - [00:29:28](#)

وخرج قائد مكة وشد الرحال نقول له ارجع وادي طواف الاذان فانشق عليه شق عليه وبلغ المدينة وشق عليه نرجم او لم يرجع بلا مشقر وهذا لم يرجع ان قل فعليه ذنب - [00:29:50](#)

مع الائم في الثانية مع الائم في الثانية لانه تعمد ترك واجب تغلق عليه دم لانه تعمد ماذا تعمد يا تركي واجد اذا انقطع الخاص يعني اصبحت طاهر وهي في مكان الطلاب - [00:30:05](#)

اجعلي اخر عهدك بالبيت الطرف لكن ارادوا ان يذهبوا وهي ما زالت حائضة. نعم قال هنا وان اخر طواف الزيارة فطافه عند الخروج. احنا عندنا هذا طواف الزيارة. اللي قلنا ان الانسان يؤديه بعد شروق الشمس - [00:30:21](#)

وافضل شيء الانسان يؤديه في هالوقت وقت الضخمة كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. اخر انا اؤخره حتى اخرجه. من اجل ان اجعل اخر عهدي بالبيت الطواف. يعني هو - [00:30:36](#)

هنا ليس معنى انه جمع بين طواف الوداع وبين طواف الافاضة بل هو اخر البيت بحيث جعل اخر عهده بالبيت الطواف نقول اجزاءه فقالوا وان اخر طواف الزيارة فضافه عند الخروج اجزأ عن الوداع اذا فعل هذا الشيء اخر طواف جعل اخر شيء عهده بالبيت - [00:30:46](#)

طواف الافاضة اجزاءهم المهم ان الانسان لا يخرج من من البيت الا من اخر عهد للبيت الطواف نعم هذا شيء ممتاز ان اذا نوى طواف الوداع فقط ولم ينوي طواف الافاضة - [00:31:08](#)

فلم يكن قد طاف طواف الانتفاضة ماذا ينوي؟ اما ينوي طواف الافاضة واما ان ينوي طواف الافاضة والاذان والاولى عن العلم ماذا؟ ينوي طواف الافاضة فقط ولا ينوي طواف الوداع. لنعد الراجع عندي انه لا يجوز للانسان ان يجمع بين عبادتين - [00:31:26](#)

في عبادة واحدة لكن لو فرضنا ما نعطوه فقط هو طواف الوداع لا يجزيهم عن طواف الافاضة فهذا اذا فعل هذا الشيء واخر طوافي فافه يجزئه لانه يصدق عليه انه طاف انه كان اخر عهده بالبيت الطواف. اما اذا نوى طواف - [00:31:45](#)

ولن ينوي طواف الافاضة فانه لا يجزيه عن طواف الافاضة. نعم وطواف الافاضة طواف الوداع يعني ينتقض باحد شيء قضية مهمة لابد ان لا طواف الوداع ينتقض باحد شيئين. الاولى الاقامة بعده في مكة - [00:32:04](#)

طوف الانسان ثم يبقى في مكة يوم او نصف يوم او يبقى طويلا الثانية الاتجار بعده اذا اتجر الانسان فاذا هذا لابد له ان يعود. الا اذا اشترى اشياء او تزود باشيء تعينه على الطريق - [00:32:21](#)

ثم قال ويقف غير الحائض بين الركن والباب يقف الانسان باستثناء غير الحائط يقف اين يقف بين الركن والباب اللي هو هذا الركن وركن الحجر الاسود والباب هذا رسم الباب وهذا بين الركن وبين الباب يسمى بالملتزم - [00:32:35](#)

يسمى بالملتزم. وقلنا نحن انه ليس هناك شيء يقبل الا الحجر وليس هناك شيء يلتزم الا الحجر والركن والملتزم فقال هنا يتحدث عن قضية الملتزم لما الانسان يريد ان يودع البيت من اجل ان لا يكون اخر عهده - [00:32:55](#)

ان يكون هذا اخر عهده بالبيت قال ويقف غير الحائض بين الركن لمن اذا ودع يعني هو يقف - [00:33:14](#)

الحال تقدير الكلام اذا وده بين الركن اللي هو باب نعم. بين الركنين اللي هو الحجر الاسود. والباب اللي هو باب الكعبة اللي هو باب الكعبة معناه انه يلصق به وجهه وذراعيه وكفيه مبسوطتين. لا ينوي التبرك بهذا الشيء. انما ينوي الدعاء في هذا الشيء - [00:33:30](#)

وهذا يسمى الالتزام وهذا المكان يسمى بالملتزم نعم؟ يعني يرفع الانسان هكذا يضع صدره هكذا ويسقط يديه بالالتزام لا يوجد تنبيه في قضية التبرع انما ينوي به متابعة من صح عنهم من الصحابة. طبعا روي عن النبي كما في سنن ابي داود لكن السنن ضعيف - [00:33:51](#)

في اسناده المثنى بن الصبة. لكن صح هذا عن عبد الله صح عن عمر ابن الخطاب وصح عن عبد الله ابن عباس وغيرهم من السلف الصالح هذا الفعل والعلماء تحدثوا عنه واستحبوا هذا - [00:34:14](#)

فقال ويقف غير الحائط بين ركن اللي هو الحجر ركن الحجر الاسود والباب اللي هو باب الكعبة داعيا لما ورد داعيا لما ورد يدعو بما

ورد بما ورد فيما يتعلق بان الصحابة في هذا الموطن - 00:34:29

ونقل عن عبد الله بن عباس في هذا دعاء طويلا ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية واستحبه وذكره ايضا ابن قدامة في المغني اما عن النبي صلى الله عليه وسلم عيسى بوارد - 00:34:50

ونقل عن عدد يعني ابن عيينة كان حينما يخرج من البيت يدعو يقول اللهم لا تجعل هذا اخر عهدي في البيت حج ستين حجة كلما غادر البيت دعا بهذا الدعاء - 00:35:02

فاخر عام استحيا من الله ندعو بهذا الدعاء فكان هو العام الذي قبض فيه فيما ورد بما ورد عن عبد الله بن عباس وعن غيره من السلف. قال وتقف الحائض ببابه وتدعو بالدعاء. يقول اما الحائض ماذا تصنع؟ تقف ببابك - 00:35:13

قال وتقف الحائض بماله وتدعو. يعني الحائض لا تأتي هنا انما تأتي عند باب الحرم عند باب الحرم وهذه عبادة مصاحب بالكتاب ذكر والعبادة تحتاج الى دليل فنحن لا نقول بهذا ولا نفتي بهذا وهو الى الحدث اقرب وهو الى الحدث اقرب - 00:35:29

وحجة صاحب الكتاب ومن قال بهذا القول اعتبارا حتى لا تحرم لا تحرم من الدعاء في هذا الموطن ثم قال ويستحب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبري صاحبيه. واذا هذه القضية ايضا يعني هذا الامر ليس بصحيح - 00:35:48

والاستحباب حكم شرعي والاستحباب يحتاج الى ماذا يحتاج الى نص من الشارع وانما المستحب هو زيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وشهد الرحال اليه لاجل العبادة ليس غيره - 00:36:05

واذا اتى الانسان البيت جاهد البيت وصلى في البيت. صلى ركعتين ثم يذهب فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم على صاحبيه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يدعو الانسان كدعاء خاص باعتبار انه عند القبر ثمة دعاء. فهنا حينما قال - 00:36:22

قالوا يستحب زيارة قبر النبي وقبر صاحبه وفي انه ايضا اشارة للدعاء ايضا يعني لا يشرع مزيد من الدعاء هنا انما قضية السلام. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك يا ابا بكر السلام عليك يا عمر. ولو ان الانسان شهد لهم - 00:36:40

في الشهادة لا بأس بهم وهذا الموطن ليس موطن دعاء لان هذا من الامور المحدثنة قد يحصل فيها من تعظيم القبور ان الله وحده عليهم وهذا يكون من الحدث والنبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:36:57

كما في الصحيحين وهذا حديث عظيم واصل متين مع قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات واذا من رجب الحنبل لما شرح حديث انما الاعمال بالنيات تلاه بهذا الحديث - 00:37:15

ثم قال فكما ان كل عبادة ليست لله لا تقبل فكان لك كل عمل ليس على هدي النبي لا يا اخوان والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا انما الانسان يقصد زيارة مسجد النبي وهو مسجد قد عظمه الله وشرفه وجعل الصلاة فيه تعدل الف - 00:37:28

ولكن فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام وهنا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد من الاحاديث العظيمة وفي الصحيحين من احدث في امرنا هذا ما ليس ابنه فهو رد - 00:37:46

فما يفعله الزوار وغيرهم من تحري الدعاء عند قبره مستقبلا القبلة رافعا هذا كله مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولهدي السلف الصالح وقد جاء عن علي بن الحسين وهذا سند - 00:38:00

من عن طريق اهل البيت علي ابن الحسين اللي هو زيد العابدين انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه وقال الا احدثكم حديثا - 00:38:15

سمعت من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستثني القبر عيدا ولا بيوتكم قبورا. وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اينما كنتم. هذا الحديث بهذه القصة بهذه الطريقة خرج الضياء المغنسي في المختارة. وانتم تعلمون ان الضياء المقدسي ماذا

يشترط الصحة - 00:38:29

ورواه ايضا ابو يعلى وايضا رواه سعيد بن منصور في سننه بنحو من هذا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عقب تخريجه لهذا الحديث قال فانظر الى هذه السنة. كيف ان مخرجها من اهل المدينة - 00:38:53

واهل البيت الذين لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب النسب وقرب الدار لانهم الى ذلك احوج من غيرهم فكانوا افضل

فوجود هذه السنة عن طريق اهل البيت هي ادعى لحفظ هذه السنة - [00:39:09](#)

وضبطها. نعم. نعم لا لا هذا امر لا اصله الواردة انها سيبلغني وورد ان الله يرد عليه روحه حتى يرد السلام وهكذا اما باذنيه فهذا غير

ثابت والانسان لا يضيف شيء الى الشارع الا اذا صح السند الى الشارع نعم - [00:39:24](#)

وهناشد الرحال على وجه التعبد لا يكون لزيارة القبور شد الرحال على وجه التعبد لا يكون لزيارة القبور ثم بدأ يتحدث عن العمرة قال

وصفة العمرة. وصفة العمرة فالعمرة هي من من احب الاعمال وافضل الاعمال وكانت - [00:39:48](#)

يعلمون فضلها وكانوا يحافظون عليها ويحثون عليها والنبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة حث على العمرة وقال الصلوات

الخمسة والجمعة الى الجمعة ورمضان هي رمضان والعمرة والعمرة مكثفة - [00:40:06](#)

قراءة لما بينهن ما لم تطفى الكبائر وفي الصحيحين ايضا قال النبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينهيان

الفطر والذنوب وهكذا العمرة هي فضيلة وهي واجبة كما قررناها في درس سابق ان العمرة واجبة وليس سنة كما ذهب اليه الحنفي

والمالكي فالعمرة واجبة - [00:40:21](#)

فلما تحدث عن الحج وفصل في الحج بدأ يفصل فيما يتعلق باحكام العمرة. قال وصفة العمرة والعمرة معروف هي احرام وطواف

وسعي وحلق او تقصير احرام وطواف وسعي وحلق او تقصير - [00:40:46](#)

فقال ان يحرم بها من الميقات ولا يتجاوز لا يتجاوز الانسان الميقات لقول النبي صلى الله عليه وسلم حينما حد المواقيت قال هن لهن

ولمن اتى عليهن من غير اهل - [00:41:01](#)

من غير اهلن ممن اراد الحج او العمرة ان يحرم بها من الميقات. كم ان الحج الانسان لا يتجاوزه فيحرم من الميقات ايضا العمرة لا

يتجاوزه فاذا تجاوز فعليه ذنب - [00:41:11](#)

قال او من ادنى الحل من مكى او نحوه شوف اسى المكى اذا اراد ان يحرم لابد ان يجمع بين الحل والحرم فيخرج يخرج الى اقرب

مكان من الحل ثم يدخل ثم يحرم ثم يدخل الى الحرم. فاذا كان الانسان اقرب كان الانسان اقرب بطريقه فهو - [00:41:26](#)

ينوي ويحرم. قال ومن ادنى الحرم المكى ونحوه اي ادنى الحرم من مكة وادنى الحرم من مكة المكان القريب اللي هو التنعيم اما الذي

في مزدلفة في مزدلفة فات نحل اليه عرفة وفي الجهة الغربية ايضا - [00:41:47](#)

الى مكة ثم قال له من ادنى الحرم المكى ونحوه لا من الحرم يعني لا يحرم من الحرم انما يخرج الى ماذا؟ يخرج الى الحرم حتى

يجمع بين الحل والحرم - [00:42:02](#)

لا يحرم المحرم من الحرم فان فعل انعقد احرامه ولكن يلزمه دم لماذا يلزمه الدم؟ لانه قد ترك واجبا من واجبات الحج وهو الاحرام

من الميقات والمسجد الى الاحرام لماذا - [00:42:16](#)

من الحل لانه قد احرم من الحرم وليس من الحل قال فاذا طاف وسعى وقص رحل اذا طاف الانسان معتمر. اتى الى الميقات فاحرر

بالعمرة محرما وضعف وسعى وقصر وحلف حل - [00:42:28](#)

ثم قال وتباح كل وقت طبعا تباح ليس معناه الاباح الحكم الشرعي الاخر اللي هو الاباحة اللي ناخذها في اصول الفقه. في اقسام

الحكم بل هنا بمعنى تجوز اي تجوز في كل وقت - [00:42:44](#)

في اي وقت من الاوقات احنا عندنا الحج له اشهر الحج اشهر معلومات اما العمرة فهي جائزة في كل وقت حتى في عيد النحر العمرة

جائزة وحتى في يوم عرفة وحتى في ايام التشريق - [00:42:56](#)

قال وتجزوا عن الفرض اي العمرة من التنعيم وعمرة القارن تجزئ عن الفرض قلنا بالوجوب. فلو فرضنا ان انسان ذهب الى الحج

فسأل عن انساك فاختر ان يحرم بالحج قارنا مع العمرة. هل تسقط عمرة الواجب؟ نقول نعم - [00:43:10](#)

شيخ صبيح ابن ذي الحج متمتعا هل ادى ما عليه من وجوب الحفرة؟ نقول نعم نعم؟ الفرض احنا تحدثنا في جلسة قال ان العمرة

فريضة وليست سنة فلو فرضنا شيخنا ذهب الى الحج حج قارنا او متمتعا هل سقط فرضه من العمرة؟ نقول نعم سقط فرضه او

يذهب الان - [00:43:30](#)

لرجل اشخاص لديه المال قال خلاص ما دام انها واجبة ادفع الجواز غدا واذهب الى العمرة. ويسقط عنه فرضه ويستحب له ان يعاود هذا لما يعاود مرة ثانية وثالثة يعتمر في قادم الايام معاويته تكون سنة لان النبي قال تابعوا بين الحج والعمرة - [00:43:53](#) فقال هنا وتجزى عن الحري العمرة من التنعيم وعمرة القارن تجزي عن الفرض. قال واركان الحج والاركان هي جمع ركن وهو الجانب الاقوى للشيء. فاركان الحج هي الجوانب وهي ما هي - [00:44:11](#)

قال الاحرام والوقوف وطواف الزيارة. الاحرام اللي هو نية الدخول في النسك كما تقدم نية الوقوف في النسك والوقوف اللي هو الركن الاعظم في الحج كما قال النبي الحج عرفة لحديث عبد الرحمن ابن عمر قال قال النبي الحج عرفة - [00:44:24](#) الوقوف بعرفة وطواف الزيارة. هذا الطواف الذي يأتي به في يوم النحر وقلنا يحق للانسان ان يؤخر وعليكم السلام. والسعي وهو ايضا السعي بين الصفا والمروة. طبعاً السعي حصل فيه خلاف منهم من قال ركن كما هو هنا - [00:44:43](#)

ومنهم من قال بانه واجب وثمة قول على انه سنة من السنن والصواب انه واجب من واجبات الحج ثم قال وواجباتهم قضية الواجب اقل يعني لما نقول ركن ان السعي ركن اذا تركه الانسان فان حجه يبطل - [00:44:59](#) الواجب اهلون الواجب يعني لابد ان يأتي به فيما يتعلق بركن اما الواجب فلو تركه يجبر بدم فالواجبات الاحرام من الميقات المعتبر له فالانسان لما يمر من طريق من ظلم يأتي - [00:45:18](#)

بهذا الواجب من بليغهم. الذي يمر عليه قاصدا الحج او العمرة فلو تجاوزهم واحرم بعده وجب عليهم هذا وجب عليه ذنب يعني صح احرام الانسان اذا تجاوزوا صح احرام الانسان ولا نقول له عد الى المكان الذي تركته. صح احرام الانسان لكن يجب عليه ما يأذن - [00:45:34](#)

والوقوف بعرفة الى الغروب. اذا وقف الانسان بالنهار يجب عليه ان يقرأ حتى الليل اذا وقف الانسان ولو فرضنا خرج الانسان ثم عاد فاذا خرج الانسان ثم عاد في الليل معناه انه قد ابطل وقوف النهار ووقف بالليل لان الانسان لو فطر لوقف في الليل فقط - [00:45:56](#) اجزاه الوقوف في عرفة لكن اذا جاء بالنهار وجب عليه ان يبقى حتى الليل. يعني هنا والوقوف بعرفة الى الغروب هذا واجب من واجبات الحج لمن؟ لمن وقف به نهرا - [00:46:17](#)

قال والمبيت لغير اهل السقاية. المبيت بمنى اللي هي ليلتين او ثلاث ليال. لغير اهل ثقة اهل السقاية رخص لهم النبي صلى الله عليه وسلم فالمبيت هنا يكون واجبا والرعاية اللي هم رعاة الابل للحجاج يذهبون بها الى الكلى. يباحوا الرعاية ان يذهبوا بها لترعى ويسقط عنهم مبيت. يعني كان الناس يذهبون - [00:46:32](#)

الابل فرخص لبعض الاشخاص ان يأخذوا هذه الابل من اجل رعي ابل الحجاج فاصحاب السقاية واصحاب الرعاية رخص لهم البرك. فلما دام انه رخص لهؤلاء فدل على ان الامر واجب. من ترك عدم من ترك المبيت. جميع المبيت وجب عليهما - [00:46:55](#) هذا وجب عليه ثم قال ومزدلفة الى بعد نصف الليل. تمام. لاحظوا جماعة من الفقهاء لان المبيت لا بد ان يكون بكل الليل وبعضهم قال بالاكتر وبعضهم قال بالثلث اقوال لاهل العلم في هذا - [00:47:14](#)

وهنا صاحب الكتاب وجماعة من الفقهاء يختارون ماذا؟ يختارون الاكثر بحيث يبقى الى بعده منتصف الليل قال والرمل هو رمي الجمار رمي الجمار ورمي جمرة العقبة فاحنا عندنا رمي رمي جمرة العقبة اللي هو في يوم العيد ورمي الجمار في - [00:47:30](#) ثم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. او الحادي عشر والثاني عشر لمن؟ للمتعبين وهذا من واجبات الحج والحلاق ايضا واجب من واجبات الحج والوداع ايضا طواف الوداع هو ايضا واجب من واجبات الحج. قال والباقي سنن - [00:47:47](#) من الاقوال والافعال التي باركان واسعى بالواجبات وفي الدرس السابق ماذا اخذنا؟ اخذنا الصفر. حتى يوصل القضية مثل ماذا مثل الخروج الى منى يوم التروية. الخروج الى منى. يوم التروية من سنن الحج. فمن اتى به اجر. ومن لم يأت به فلا شيء عليه -

[00:48:08](#)

وقلنا في الدرس السابق ان صلاة الظهر في منى في يوم التروية افضل من الصلاة في الحرم لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قد صلى وهذه تدلنا على قضية على قضية اهمية - [00:48:29](#)

السنة النبوية ثالثا الدعاء في عرفة الدعاء في عرفة مستحب وحينما تكلم اهل العلم على عدم الصيام في يوم عرفة لامرئين الامر الاول لانها سنة تركية والسنة التركية يحصر عليها الانسان. والامر الثاني مما ذكر - [00:48:42](#)

التفرغ للدعاء وهذا قوي جدا بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين العصر والظهر في عرفة من اجل ان يتفرغ للدعاء. لكن لو ترك هذه السنة فلا شيء عليه - [00:48:59](#)

واذا التلبية بعد الاحرام التلبية بالاحرام ليست ركنا ولا واجبا انما هي سنة ويستحب رفع الصوت بها ويستحب التلبية والاكثار منها فافضل الحج العج والتج وايضا التطلع والشرب من ماء زمزم فهو سنة من السنن لو ترك الانسان هذه السنة فلا شيء عليها - [00:49:11](#)

صلاة ركعتين بعد الطواف هي سنة على رأي جماهير اهل العلم خلافا لابي حنيفة القائل بوجوبها الدعاء في الطواف وفي السعي كما ذكرنا اين هو هذا سنة من سنن الحج فمن اتى به يؤجر ومن لم يأت به فلا شيء عليه - [00:49:32](#)

ثم قال والباقي السنن لما ذكر الاركان وذكر الواجبات بقية الاشياء فهي من اتى بها فهو حسن والانسان يحصر ان لا يضيع سنة في السنة وان لم تكن مطلوبة بالجزء فهي مطلوبة بالكل. والانسان حينما يذهب الى هذه الديار ويحج بيت الله العتيق يحصر على ان يحج ويأتمر على - [00:49:48](#)

ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. فالحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة والانسان اذا عود نفسه على هذه السنة يعود نفسه على بقية السنن الصحيحة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:08](#)

ثم قال واركان العمرة لما انتهى من اركان الحج وواجباته وسيدمر يتحدث عن اركانهم قال احراما وطواف وسعي العمرة قضية سهلة احرام وطواف وسعي وواجباتها الحلاقة والاحرام من الميقات ان يحلق وان يحرم من الميقات - [00:50:22](#)

نعم؟ ان شاء الله هو اما يحلق حلق ويكون جميع الشعر يحلقه واما تقصير ويقصر من جميع الشعر ولا يجزئ ثلاث شهور المذهب الشافعي انه يجزئ ثلاث شعرات اذا حلق او قصر ان يأخذ من جميع الشهر - [00:50:40](#)

قال فمن ترك الاحرام؟ لم ينعقد نسكه لو فرضنا شخص من الاشخاص جاء حجابهم بملاسه وترك الاحرام لم لم ينعقد حجه لماذا؟ لان الاعمال لا تصلح الا بالنيات. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات لا بد ان يحرم - [00:50:57](#)

قال ومن ترك ركنا غيره او نيته يعني الانسان ترك ركن من الاركان او ترك الانسان نية لم يتم نسكه الا به. لا يعني الانسان لما يترك ركن من الاركان لا يتم - [00:51:13](#)

حتى يأتي بهذا الركن وانا تحدثنا لو فروط مثلا ترك الصلاة يبقى مثلا حتى لو بقي مئة سنة يبقى نقول له اذهب الى البيت واطلب سبعا في البيت وتبقى قضية النساء محرمة عليهم - [00:51:32](#)

كان ترك السعي وترك الطواف فان حجه لا يصل لكن لا بد ان يطوف وان يسعى ولو بعد وقت طويل واذا اخر هذا الشيء هل يجب عليه الدم ام لا يجب عليه الدم؟ فيه خلاف بين الفقهاء - [00:51:46](#)

فقال ومن ترك ركنا غيره الذي يغير الاحرام غير الاحرام اذا الانسان ما احرم نقول له ان تخلص ما حجت الاحرام الذي هو نية النذر فشيخ حج بالبنطار والخميس وحج بسيارته - [00:52:00](#)

يقول انا احج نقول لها انت لم تحج احرم وترك ركن من الاركان نقول له حجك لم يفطر الا اذا لم يقف بعرفة منها الوقوف بعرفة الحج عرفة. لكن ترك الانسان طوافه وترك السعين نقول له يبقى هذا بدمتك حتى لو بقيت مهما بقيت - [00:52:15](#)

من السنن ومن ترك ركنا غيرها يغير الاحرام او نيته ترك النية لم يكن نسكه الا به. يعني الا بهذا ما الدليل على هذا الدليل؟ حديث صفة لما النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:33](#)

قال احادثنا هي لما حاضت وظن النبي صلى الله عليه وسلم انها لم تب الطواف الافاضة. فقال احابستنا يعني معناها ان من ترك رجل الاركان لابد ان فلما عين انها قد طافت قال اذا فانفلي لانه طواف الوداع - [00:52:49](#)

طواف الوداع ليس ركنا من اركان الحج انما واجب من واجبات الحج ويسقط عن من؟ يسقط عن الحائض ثم قال ومن ترك واجبا

يعني بدأ بصفة الحج ثم اتى بالاركان اتى بالواجبات اتى بالسنة بدأ الان نتحدث عن ماذا؟ عن المتروك - [00:53:04](#)

من ترك الاحرام لا يعد حاجا. من ترك ركنا لا بد ان يعود اليه. من ترك واجبا ولا يقبل قال ومن ترك واجبا فعليه ذنب اذا ترك الانسان واجبا فعليه ذنب - [00:53:20](#)

وجاء لابن عباس قال من نسي من نصفه شيئا او تركه فليحرق دما. وقول ابن عباس في هذا ليس له مخالف. وجماهير اهل العلم اخذوا بهم وصاحب الهدي الذي لا يستطيع على - [00:53:34](#)

صاحب الدم اللي لا يستطيع بالدم ماذا يصوم عشرة ايام كل الذي لا يجد الهدي فقال ومن ترك واجبا فعليه دم مثل ماذا؟ في ان ترك الاحرام من الميقات. شخص ترك الاحرام من الميقات ترك واجب. نقول عليه كذب - [00:53:47](#)

او شخص ترك البقاء بعرفة الى الغروب. ذهب بعد صلاة الظهر وتحدثنا ان الواجب هل هو يجب؟ هل هو من شروق الشمس ام انهما من بعد الزوال وان الامام احمد قال في النهار - [00:54:03](#)

وان الجمهور قالوا يبدأ من بعد الزوال بحيث يقف اذا ذهب العاشرة صباحا الى قبل الزوال وخرج عند الجمهور خلص انه لم يقف بعرفة عند الامام احمد ابن حنبل خلاص وقف بعرفة - [00:54:17](#)

ويجب عليه ماذا؟ يعني يجب عليه دم لانه لن يبقى حتى الغروب فقالوا لنا ومن ترك واجبا فعليه ذنب كان ترك الاحرام من الميقات او ترك البقاء في عرفة الى الغروب - [00:54:30](#)

او ترك المبيت بمنى لغير عذر. صاحب العذر كصاحب السقاية وصاحب الرفادة لا شيء عليه. لكن شخص اللي يغير عذر قال خلاص انا اذهب الى الفندق ولا اريد نسكن في هذه الخيم نقول خلاص انتقدت تركت واجبا من واجبات الحج فعليك ذنبك - [00:54:46](#)

او ترك الرمي حتى فات وقته شوف احنا اللي اول يوم يرمي جمرة العقبة الكبرى. اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر ماذا لدينا؟ عندنا رمي الجمار في كل يوم ثلاث جمار. الصغرى والوسطى والكبرى. والصغرى - [00:55:03](#)

الوسطى والكبرى والصغرى والوسطى والكبرى متى يرميه قلنا بعد الزواج؟ لانها عبادة مؤقتة بوقت لا يحق للانسان ان يؤخرها ولا ان يقدمها كصلاة الظهر لا تصح قبل الزوال كذلك لا تصح قبل الزوال وان كان - [00:55:18](#)

الان ناس تتساهل فيها تساهل غير مرضي لو فرضنا ان الانسان قال اؤخر اليوم الاول والثاني من ايام التشريق الى اليوم الثالث الى اليوم الثالث اقضي اليوم الاول واخذ اليوم الثاني واؤدي اليوم الثالث اذان نقول لك لا بأس - [00:55:31](#)

لكن جاءنا شخص بعد ايام التشريق بعد ايام التشريق خامس ايام العيد وقالت نقول له خلاص قد ذهب وقته. فلا يقضى فوجب عليك ذنب لانك قد تركت الرمي ثم ذكر المصنف هنا قال او سنة لا شيء عليه. اذا ترك الانسان سنة من السنة فلا شيء عليها. كان ترك الذهاب الى منى يوم - [00:55:47](#)

هذي فلا شيء عليهم او نبيت ليلة تسع ايضا فلا شيء عليه. المبيت ليلة تسع اللي هي اليوم الثامن يذهب الى يوم التروية المبيت يبيت في منى ويصلي الفجر في منى - [00:56:12](#)

ثم يذهب الى اين؟ يذهب الى عرفة ويذهب هنا بعد الصلاة يذهب هنا بعد الشروق ويذهب هنا بعد الشروق هكذا وهذا المبيت في ليلة تسع هل هو واجب هو سنة؟ اذا شاركته لا شيء عليه - [00:56:28](#)

او ترك الدعاء ترك الانسان الدعاء تركه في عرفة وبين الركن وهو على الصفا لا شيء عليه او السلبية صارت انسان لن يلبي ما ان لبيته بحجة واحرم بالحج ولا من العين فلا اثم عليه - [00:56:43](#)

او الاصطباح ترك الانسان الاصطباح في طواف القدوم او في طواف العمر ايضا لا شيء عليه. او ترك فهذه سنة. قال او سنة فلا جهة فاذا ترك الانسان السنة لا شيء عليه - [00:56:59](#)

ثم نخدم كتاب الحجمي باب الفراغ والاحضار. الفوات وفواكه الوقوف بعرفة. شوف لما نتكلم عن الاركان والواجبات لا بد ان يتكلم عن قضية عرفة والاحصاء حينما يحذر انسان وفي السابق كان اهل المغرب كما قلنا يحصرون كثيرا - [00:57:12](#)

وتحدثنا عن كتاب بداية المجتهد وان ابن رشد لما الف بداية مجتهد مكث عشرين سنة لم يضع كتاب الحج في هذا الكتاب لان بعض

فقهاء قال يحرم على اهل المغرب الحج - 00:57:28

بسبب عثورة وصولهم الى بيت الله العتيق حتى الانسان يستشعر هذه النعمة التي نحن فيها. وبعدها بعشرين سنة ادخل كتاب الحج في بداية المجتهد فالاحصار كان موجود والان نسب حدود الدول هاي الحدود المصطنعة - 00:57:41

التي صارت تعمل وبعضهم يرجع وبعضهم يعني يبالغ في قضية تأشيرة الدخول فقد يرجى بعض الناس هذا ما يسمى بالاحصار وهو المنع من الوصول الى البيت قال من هم فاته الوقوف فاته الحج. شخص لم يقف في عرفة نقول له خلاص الحج - 00:57:55 وهو يقف في عرفة المهم ان الانسان لو يقف حتى اذا وقف بالليل حتى ولو لحظة في الليل قبل طلوع الفجر فوقوفه الصحيح. نعم فلو فرض الانسان لم يقف او وقف بالنهار بعد الزوال حتى لو خرج صح وقوفه بعرفة لكن يجب عليه ماذا دم؟ لانها يجب عليه ان

يبقى حتى غروب الشمس - 00:58:14

فقال من فاته الوقوف فاته الحج. ماذا يصنع الانسان المعتمر؟ يتحلل بعمره. لا يأتي البس ملابسي وارجع الى بلدي. نقول لا. الامر

ليس لابد ان تتحلل بعمره لا بد ان تتحلل بعمره - 00:58:35

فقال الفاتحة الوقوف فاته الحج وتحلل بعمره. ويقضي يقضي هذا الحج الفاتحة. فرضا كان او نفلا شوف النفل في الحج او في العمرة

الى يعني لم يشترط الانسان يجب عليه القضاء لقوله تعالى واتموا الحج والعمرة لله - 00:58:50

قال ويهدي لا بد من يهدي لان النبي صلى الله عليه وسلم حينما حصر في الحديبية اه نهر النبي صلى الله عليه وسلم الهدى ثم حلق ويهدي ان لم يكن الشرط لفرضنا الشرط فان لم يقال اللهم لبيك بحجة وليبته العمرة ان محلي حيث حبستني لو فرضنا الانسان ان

يشفي الاشتراك - 00:59:08

فلا شيء عليه انما يتحلل قالوا من صدف عدو من البيت الى البيت احدى ثم هل صد علو او هذه المخابز وهذه الجوازات وهذه

التخطيطات وهذه المنوعات المتعددة المتنوعة اهدى لكم محل بعد ان يحلق ويبصر - 00:59:29

قال فان فقهه صام عشر قيام ما هذا المكان او لا يصوم عشرة ايام فالذي لا يجد الهدى ثم هل وان صد ان عرف تحلل بعمر انسان لا

يعني - 00:59:49